

إرسمي الابتسامة على شفطي طفلك



لا يختلف الأطفال كثيراً في وسائل الاستمتاع التي تجلب إليهم السعادة، وعادة ما يؤثر الوالدان في رغبات طفلهم. ولديهما القدرة على تعويده وسائل معينة تجلب له السرور (تضفي عليه الحبور).

وقبل أن نقدم عدداً من الأساليب المائعة، تذكّرني أنّ الشبع، والنظافة، والاكتفاء من النوم لوازم مهمة تهئ طفلك ليعيش في جو من السعادة والراحة.

إضافة إلى ذلك يرغب الأطفال في الاستئناس بآبائهم أو إخوانهم، ويشعرون بالوحشة لو تركوا وحيدين.

وإليك الآن بعض الوسائل المفيدة لسعادة ابنك:

1- جدّدي له الجوّ الذي اعتاد أن يعيش فيه، أصحبه في نزهة في باحة الدار، أو الشارع، أو لزيارة الأهل والأقارب.

2- حافظي على نظافته، واجعليه يستحم كلما لزم الأمر وفي فترات متقاربة. راقبي حفاظته، ولا تهملها لفترة طويلة.

3- عرّ فيه أطفال أهلك وأقربائك، وسيقوم هو بطريقته الخاصة بتكوين علاقات.

4- هيئي له مكاناً أميناً فسيحاً، وافرشي تحته وسادة وثيرة، ثم اتركيه يمشي، ويتدحرج، ويزحف.

5- إجمعي له نخبة مختارة بعناية من الألعاب الجميلة، واتركيه يلعب بها. إحدري الألعاب الصغيرة القابلة للبلع، أو الحادة الجارحة.

6- أجلسيه بجانب المرأة، ودعيه يتأمل نفسه ويحدثها.

7- أمسكيه من تحت إبطيه، ثم اقفليه إلى أعلى بمسافة مأمونة. كرري ذلك عدة مرات في اليوم، وستشعرين بسعادة ابنك، واستمتاعه بهذه الحركة.

8- شاركية اللعب بألعابه، وتبادلي معه الأحاديث، فهو سيستمع بحديثك، ويبدأ بتعلم اللغة.

9- يجلب الصدر الحاني سعادة غامرة للطفل. امنحيه قدراً كبيراً من الحنان بضمه إلى صدرك. قدّ عليه في أماكن مختلفة من جسمه.

10- العائلة جميعها تستمتع بالرحلات الخلوية، والأطفال على وجه الخصوص يستمتعون بها أكثر. خصمي وزوجك يوماً في الأسبوع لمثل هذا النوع من الرحلات.